

سويسرا تريد خفض استهلاكها من الغاز بنسبة 15 في المئة



تريد سويسرا المهددة بأزمة طاقة مثل الدول الأوروبية الأخرى، خفض استهلاكها من الغاز بنسبة 15 في المئة هذا الشتاء، كما أعلنت الحكومة السويسرية التي حذت بذلك حذو الاتحاد الأوروبي.

وقال المجلس الاتحادي السويسري (الحكومة) في بيان أمس الأربعاء: إن «سويسرا يجب أن تساهم الآن مثل البلدان الأخرى، في تجنب حالة نقص في الغاز قدر الإمكان عبر اتخاذ إجراءات طوعية» لأن الأحداث الأخيرة في أوكرانيا قد هزت بقوة قطاع الطاقة.

والهدف هو خفض الطلب على الغاز الذي تستورد سويسرا كل حاجاتها منه، بنسبة 15 % خلال فصل الشتاء - من تشرين الأول/أكتوبر 2022 إلى نهاية آذار/مارس 2023 - عن متوسط الاستهلاك خلال السنوات الخمس الماضية.

وكانت المفوضية الأوروبية طلبت خلال الصيف من الدول الـ 27 الأعضاء في الاتحاد - سويسرا ليست عضواً فيه - خفض استهلاك الغاز بنسبة 15 في المئة لتجنب حدوث نقص وضمان إمدادات كافية الشتاء المقبل.

وتأتي ثلاثة أرباع واردات سويسرا من الغاز عبر ألمانيا.

وأكدت الحكومة السويسرية أن «حالة نقص في أوروبا ستكون لها تداعيات مباشرة على سويسرا وستؤدي إلى تعقيد اللجوء إلى شحنات الغاز التي تشتريها سويسرا في الخارج».

ويتركز استهلاك الغاز في سويسرا بشكل كبير في حاجات التدفئة إذ يتم استهلاك ثلاثة أرباع الكميات في الشتاء. وأوضحت الحكومة أن «جزءاً كبيراً من خفض الاستهلاك يجب أن يتحقق من خلال توفير طوعي في المنازل والصناعة والخدمات والإدارة العامة». وسيتم إطلاق حملة في نهاية آب/أغسطس لشرح كيف يمكن للسكان والاقتصاد المساهمة في تقليل استهلاك الطاقة من خلال إجراءات بسيطة وتنفيذها سريعاً. وفي سويسرا، يشكل الغاز حوالي 15 في المئة من إجمالي استهلاك الطاقة. لكنها تستورد في الشتاء أيضاً كهرباء منتجة بالغاز في ألمانيا. وشدد المجلس الاتحادي على أن «هذا هو السبب في أن سويسرا تعول أيضاً على استخدام فعال وحذر للكهرباء». (أ ف ب)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.